

جامعة القاهرة  
كلية التخطيط العمراني و الأقليمي  
الفرقة الثانية  
تاريخ و نظريات عمران

# زفلاطون

- 1- احمد فايد حسن
- 2- رنا حسام يوسف
- 3- محمد احمد هشام
- 4- هيام موسى

# الفهرس

## الفصل الأول :-

- 1-1 نشأة افلاطون
- 1-2 ما اثر فى فكر أفلاطون

## الفصل الثانى :-

- 2-1 نشأة الأكاديمية
- 2-2 الشبوعية و مبرراتها

## الفصل الثالث :-

- 3-1 مفهوم المدينة عند افلاطون
- 3-2 كتاب الجمهورية
- 3-3 المدينة الفاضلة
- 3-4 كتاب القوانين
- 3-5 كيف اثر فكر افلاطون على الناس

## الفصل الرابع :-

- 4-1 المدينة اليونانية
  - 4-1-1 مكونات المدينة اليونانية
  - 4-1-2 اشكال واحجام المدن اليونانية
  - 4-1-3 مساحات و عدد سكان المدينة
- 4-2-1 تخطيط المدينة اليونانية
- 4-2-2 العوامل التى اثرت على حجم المدينة و السكان
- 4-3 نماذج المدن اليونانية
  - 4-3-1 مدينة اثينا
  - 4-3-2 مدينة سلينى
- 4-4 صعوبة الترابط بين المدن الأغرريقية

## بسم الله الرحمن الرحيم

### 1-1) نشأة افلاطون :

افلاطون واسطة عقد فلاسفة اليونان و هو اول من ابدع فلسفه شاملة لنواحي الفكر و جوانب الحقيقة. و هو صاحب اشهر مدرسة فلسفية في التاريخ القديم و هي (الأكاديمية) التي ظلت تقوم بتدريس الفلسفة من القرن الرابع قبل الميلاد حتى النصف الأول من القرن السادس الميلادي عندما اغلقها الأمبراطور جستنيان.

- وقد ولد في اثينا او في جزيرة قريبة منها تسمى اجينا .
- ولد عام 428 ق.م. تقريبا.
- قد نشأ في اسرة نبيلة لها منزلة في الحكمة و مكانة في الحكم.
- عاش افلاطون 81 سنة و لم يتزوج.

### 1-2) ما اثر في فكر افلاطون :-

- الأسرة : فقد ولد في اسرة يونانية ارستقراطية فأبوه ينتسب الى كودروس اخر ملوك اثينا و امه من نسل سولون احد الحكماء السبع و اجداده من الملوك و المشرعين فاسرته عريقه في المجد.
  - المدرسة : و نعنى بالمدرسة التيارات الفكرية و الاتجاهات الثقافية التي كونت فكر افلاطون و فلسفته.
- و لقد مرت هذه المدرسة لدى افلاطون بمرحلتين :-
- ١ . مرحلة التلمذه على يد سقراط
  - ٢ . عهد التنقل و الرحلات
  - ٣ . الجانب السياسي في حياته

### ١ . مرحلة التلمذه على يد سقراط:

لكي نفهم فلسفة افلاطون و منهجه يجب ان نفهم سقراط و فكره. فقد اتصل باستاذة في سن العشرين تقريبا و لازمه في العوام الثمانية الأخيره من عمر سقراط. و سقراط فيلسوف يوناني حياته هي فلسفته.

و يمكن ان نبرز اهم اثر لسقراط على افلاطون فيما يلي:-

- الأهتمام بالمجتمع و نظم الحكم و مناهج التربية. فتلك رسالة سقراط كما هي نزعة افلاطون بحكم اسرته و هي التعبير الامثل للوفاء لاستاذة بالقضاء على نظم الحكم الفاسدة التي اودت بحياته وحتي لا يموت سقراط اخر.
- وسيلة المعرفة الفلسفية هي الحوار ولذا كانت مؤلفات افلاطون كلها محاورات الا في القليل النادر وقد اصطنع ذلك تخليدا لذكرى استاذة و ايماننا منه بان اكتشاف الحقيقة لا يتم الا عن طريق الحوار والجدل.
- ابراز شخصية سقراط في كل المحاورات الافلاطونية .

## ٢. عهد التنقل والرحلات :-

الرحلات: قضى افلاطون 12 عام بعد موت استاذة يتنقل من بلد الى بلد يتلقى الحكمة من مصادر ها ويتذوق كل فكرة و عقيدة .  
ثم ارتحل افلاطون الى قورينا فى شمال افريقيا واتصل بارستيبوس صاحب المدرسة القورينائية واحد تلاميذ سقراط وقد نادى تلك المدرسة بان تحصيل اللذة والخلو من الالم هما الغاية الوحيدة فى الحياة .وبعد ذلك سافر الى مصر ومكث بها 3 سنوات تعرف فيها على مضاهر حضارتها واخيرا توجه افلاطون الى بلاد اليونان الكبرى فى جنوب ايطاليا فزار تارنتا ودرس فيها فلسفة فيثاغورس ثم انتقل الى صقلية بدعوة من طاغيتها ولم يكذب يقف على تعاليم افلاطون السياسية.

## ٣. الجانب السياسي فى حياته :-

يقول احد الباحثين : ان افلاطون لم يصل الى الفلسفة الى عن طريق السياسة و من اجل السياسة.  
فقد نشأ فى اسرة ارستقراطية لها فى الحكم المشاركة و فى السياسة رأى و عاصر فتره تاريخيه فى حياة اثينا مليأة بالسراع الحزبى و السيطرة الأجنبيةه و كان من اهم النتائج هزيمة اثينا بالنسبة لأفلاطون اعجابه الشديد بالنظام السائد فى الدولة المنتصره اذا ان كثيرا من عناصره قد تكرر فى جمهورية افلاطون و ايضا مكث افلاطون 40 سنة فى اكاديميته يربى رجالا يقومون بالأصلاح السياسي و الاجتماعي.

### 2-1) نشأة الاكاديمية على يد افلاطون:-

عاد افلاطون الى اثينا وقد بلغ اربعين سنة تبلورت فيها فلسفته وتحدد فكره وتميزت ملامحه ولم يجد امامه من سبيل للإصلاح الاجتماعى والسياسى الا ان يربى شبابا تربية خاصة ويقودهم نحو المثل العليا فى العدالة والفضيلة كى يؤدوا واجهم نحو الدوة التى يجب ان يتولاها الملك الفيلسوف او الفيلسوف الملك لذلك فكر فى ان ينشئ مدرسة (الاكاديمية)  
وقد اهتمت الاكاديمية ببحث سائر العلوم والمعارف  
ويمكن تقسيم منهجها الدراسى الى 4 اقسام هى:-

#### 1-الفلسفة.

2-العلوم الانسانية من سياسة و اخلاق و نفس و اجتماع.

3-العلوم الرياضية من حساب و هندسة و فلك.

4- العلوم الطبيعية و علوم الحياة.

والفلسفة تاج هذه العلوم كلها وهى الغاية التى ينتهى اليها الطالب بعد ان يتبحر فى العلوم وخاصة الرياضيات.

وظل افلاطون على رأس الجامعة اربعين عاما يدفع بالفلسفة دفعا قويا حتى تكون رسالة العصر و عقيدة المجتمع.

## 2-2) الشيوعية واسبابها عند افلاطون:-

وقد نادى افلاطون بثالوث شيوعى هو:-

1-شيوعية النساء.

2-شيوعية الاولاد.

3-شيوعية الملكية.

- شيوعية النساء: فيرى افلاطون فى الزواج اقترانا بين الجنسين بقصد انجاب الاطفال ولا ينظر اليه على انه رباط مقدس على المودة والاحترام فكان يقيم قرعة يتم بها انتقاء اكفاء النساء لأكفاء الرجال. ويجمع بين الفريقين متوخيا بقدر الامكان ان يكونوا منسابهى الطبائع وتلك سنة نتبعها فى عالم الحيوان.

2-شيوعية الاولاد: فيقول ان جميع الاطفال الذين يولدون بين السابع والعاشر من القران العام يدعون ابناء وبنات. وهؤلاء يعدون الذكور آباءهم والاناث امهاتهم. وهؤلاء الذين ولدوا فى دورة التوليد الخاصة بوالديهم بعضهم بعضا اخوة واخوات. كما كان يدعو افلاطون الى ضرورة الاحتفاظ بعدد السكان ثابتا بقدر الامكان وذلك لانه كان يخشى ان يزيد عددهم فيصعب السيطرة عليهم.

3-شيوعية الملكية:- ولا تكتمل الحلقة الا بشيوعية الملكية. فطبقة الحكام وطبقة الجنود يجب ان يتخلصوا من الانانية ويتغلبوا على عنصر الشهوة وذلك بأن لا يملكوا عقارا خاصا بل يتناولون نفقاتهم من الشعب جزاء خدمتهم له.

### مبررات ثالوث الشيوعية:-

1-الدولة جسم اجتماعى متحد المشاعر موحد العواطف والدولة كالفرد اذا جرحت احدى الاصابع شعر الجسم كله بالالم لوحدة مركز الشعور . ومرجع ذلك الى الشيوعية بأن نلغى النسب القائم على الدم ونستبقى اخلاق الاسرة الاجتماعية.

2-الاسرة منبع الغرائز المنحرفة والفتن الاجتماعية واخلاق النفس الوضيعة كتملق الاغنياء. واضطراب الرجال وغضبهم فى تربية الاولاد واحراز الاموال اللازمة لسد نفقات الاسر.

3-الدولة القوية تحتاج الى تحسين النسل والحفاظ على جودته ولا يكون ذلك الا باختيار جودة عنصر الرجال والنساء

4-الشيوعية فى رأى افلاطون لازمة لفكرة العدالة عنده والتي تعنى أداء كل لواجبه المنوط به. وحماة الدولة والقانون يجب ان يتفرغوا لذلك بلا ملكية خاصة.

5-ان فى شيوعية افلاطون نوعا من الزهد والعزوف. فطبقة الحكام تمثل الذهب وطبقة الحراس تمثل الفضة. وهم فوق طبقة الزراع والعمال الذين يمثلون النحاس والحديد.

### 3-1) مفهوم المدينة عند أفلاطون :-

المدينة عند أفلاطون تعنى الدولة. لان الواقع السياسى قام على اساس ان كل مدينة دولة لها نظمها وقوانين حكمها وجيشها الذى يدافع عنها .  
ويسعى ان تكون المدينة اسرة كبيرة وبذلك تصبح المدينة والدولة والاسرة الفاظا لمفهوم واحد تقريبا .ويمكن القول بوجه عام ان فكر أفلاطون الاجتماعى اتجه الى طبقة الحراس والحكام وكل فلسفته هنا تختص بهما ولا تحظى الطبقة العاملة باهتمام يذكر.

### 3-2) كتاب الجمهورية:-

وكان هدف أفلاطون من هذا الكتاب هو تقرير الأصول الضرورية او وضع التخطيط الامثل لقيام جمهورية مثالية او مدينة فاضلة تنتفى فيها كل الشرور والآثام التى تزخر بها المجتمعات المعروفة لعهد. مدينة فاضلة تقوم على الفضيلة وتظهر العدالة وتشرف عليها حكومة الفلاسفة ويلجأ أفلاطون فى تقرير مبادئه بصدد المدينة الفاضلة الى دراساته فى النفس الانسانية. فالمدينة تشبه الفرد اى انها عبارة عن وحده حيه مكونة من اجزاء كما يتكون جسم الانسان من اعضاء وكل جزء من اجزائها يؤدي وظيفة خاصة كما تختلف اعضاء الجسم الانسانى فى اداء وظائفها. وترتبط هذه الاجزاء بعضها ببعض ارتباطا وثيقا وتجتمع كلها فى مركز واحد وتسعى الى غاية مشتركة شأنها فى ذلك شأن جسم الانسان. وهذه الغاية هى ((الحاجة الانسانية)) وضرورة الحياة .  
لذلك قسم أفلاطون المجتمع الى ثلاث طبقات:-

#### **الطبقة الأولى:**

وظائفها العمل والانتاج وتشبه هذه الطبقة ((القوة الشهوانية)) فى النفس الانسانية.

#### **الطبقة الثانية:**

وظائفها الدفاع عن المجتمع وتشبه هذه الطبقة ((القوة الفاضلة او قوة الدفاع)) فى النفس الانسانية.

#### **الطبقة الثالثة:**

وظائفها الاداره والحكم وتشبه هذه الطبقة ((القوة الناطقة)) فى النفس الانسانية.  
فكان الدولة الفاضلة فى وظائفها الثلاث (الانتاج والدفاع والاداره) تشبه النفس الانسانية فى قواها الثلاث (الشهوانية والغضب والناطق).

ويقول أفلاطون ان الدولة الفاضلة متى جمعت بين الفضائل الثلاث المشار اليها تحققت فيها ((العدالة)).

فالدولة الفاضلة كما يصورها أفلاطون هى جماعة من افراد احرار متساويين يرتبطون فيما بينهم باواصر الاخوة ويقصد كل منهم الى تحقيق وظيفته الاجتماعية فى ظل طائفة من القوانين العادلة التى تضعها طبقة الحكام وهى طبقة مطبوعة على حب العلم والفلسفة.

### 3-3) المدينة الفاضلة فى كتاب الجمهورية:-

وكان لأفلاطون رأى فى المدينة الفاضلة من ناحية عدة هياكل:-  
أولاً:- الهيكل السياسى :-

1- كان هدف الدولة عند أفلاطون هو تحقيق الخير والعدالة. (ويعتمد ذلك على عدة مبادئ):-

- ان الدولة لن تقوم الا اذا كان الفلاسفة هم الحكام .
- يحظر على الحكام امتلاك الأموال .
- يحظر على الحكام ان يكون لهم اسرة بل هم ملكا للجميع .
- 2- طبقة المحاربين لا يقل جيش للمدينة عن 1000 محارب .
- 3- الحكم: غير ديمقراطى (ديكتاتورى غير مطلق)

#### ثانياً:- الهيكل العمرانى:-

- تقع هذه المدينة فى وسط الاقليم فى وسط الوادى وتكون صغيرة ومنعزلة وتكون مكتفية ذاتيا .
- يجب ان يتوافر الماء والزراعة فى هذه المدينة .
- ان يكون المعبد فى موقع عام حوله سور .
- يتم تقسيم هذه المدينة الى 12 قطاع كل قطاع يتم توزيع الموارد عليه بالتساوى .
- تقسم الاراضى الزراعية الى 5040 وحدة .
- المجاورة السكنية عددها 5000 نسمة
- كل فرد يكون له مسكن على الاطراف ومسكن فى القلب .
- المساكن الخاصة يجب ان تتجمع بحيث تكون سور يسى سور عمرانى حيث السكان هم المسئولين عن الدفاع عن المدينة .

## 4-1 المدينة اليونانية

### 4-1-1 مكونات المدينة اليونانية:-

**الاجورا:** في البداية كان مركز النشاط في القرية الاغريقية هي سلحة السوق(الاجورا)وهو المكان الفسيح الملائم الذي كان يسمح لجميع اهل القرية بالاجتماع فيه، وقد انفصلت الاجورا مبكرا عن المعبد ، ولم تكن في اول عهدها في شكل منتظم بل كانت في اغلب الاحوال مساحه واسعه مفتوحه مملوكة للدولة وفي المدينة اصبح للسوق مركز النشاط الرئيسي ايضا ،وقد كان منفصلا عن حرم المعبد المقدس ،بما يعني فصل المكان المخصص للنشاط الديواني عن المكان المخصص للعبادة .  
ووضعت الاجورا في وسط المخطط العام للمدينة تقريبا مع الشوارع الغربية وتصب فيها الشمالية والجنوبية وكانت مساحتها تشغل حوالى 5% من مساحة المدينة ويعتبر المسقط الافقى للمدينة منتظم في شكله .

**المساكن:** بحث الاغريق في مساكنهم عن الهدوء والخصوصية وكانت معظم الانشطة الاجتماعية والاعمال الاخرى خارج المسكن، وكان لصغار التجار محلات تجارية تلاصق مساكنهم او اجزاء منها .  
وكانت المساكن في الفترة الاولى تحتوى على حوش الذى به فتحة بالسقف ليتسرب منها الدخان كما سمحت بتجميع مياه الامطار في خزان اعد لهذا الغرض .

**الاكروبول:** هو المركز الروحي للمدينة .

(المعبد والقصر الملكى ومساكن الكهنة )

### 4-1-2 اشكال واحجام المدن اليونانية:-

لم ينشأ الاغريق مدنا كبيرة بل كانت مدنهم تتماشى مع حجم ونسب الانسان التى يمكن ان تظهر فيها الابداعات الكاملة فى روح المواطن الاغريقي ، وقد يكون احد اسباب الحضارة والثقافة الاغريقية هو صغر حجم المدن ، والذى ساعد كل مواطن ليكون له جزء فى المشاركة فى حياة المدينة .

### 4-1-3 مساحة وعدد سكان المدينة:-

كانت مساحة المدينة تتراوح بين 40 ال 100 فدان فى حين كان عدد السكان حوالى من 5000 الى 10000 نسمة .

### 4-2-1 تخطيط المدينة اليونانية:-

فى العصور القديمة كانت المدينة والريف الاغريقي يولفان وحدة منسجمة ، وفى تلك الفترة كانت المدن الاغريقية اقرب ما تكون الى القرى ، وعند نهاية القرن السادس ق.م. بدأت المدينة تاخذ شكلها، الا ان هذا الشكل كان لايزال ريفيا، وكانت الحياة التى يحتويها الوعاء اهم شانا من الوعاء نفسه .  
واثناء الفترة الاولى التى ازدهرت فيها الديموقراطية فى بلاد الاغريق كانت المدينة الاغريقية غير مرصوفة الطرق وينقصها شبكة المجارى ، حيث تلقى الفضلات والروث والقمامة فى الشارع عند اطراف المدينة .



وكان انعدام النظام والتخطيط في المدينة الاغريقية يعتبر وسيلة من وسائل الدفاع عن اختراق العدو. كانت بعض المنظمات المدنية موجودة في اطراف المدينة الا انه عندما اتخذت المدينة شكلها النهائي في القرن الخامس اصبحت هذه المنظمات تتوسط المدينة مثل المعبد ومساكن الكهنة والقصر القديم الذي تحول الى دار المدينة والذي قسمت فيه السلطة الى ثلاث (شؤون الحرب- شؤون القانون – شؤون الدين )

## 4-2-2) العوامل التي اثرت علي حجم المدينة اليونانية و عدد سكانها:-

اثر الطعام والمرقعة الزراعية و مياة الشرب ووعرة المسالك الجبلية وصعوبة نقل المحاصيل الزراعية ، واعتمدت المدينة اليونانية علي مجاري المياة للشرب وكذلك علي الابار و العيون

## 4-3) نماذج المدن اليونانية

### 4-3-1) مدينة اثينا

اقسام المدينة:

القسم الثاني	القسم الاول
بني اسفل القسم الاول علي منحدرات التلال التي استفاد منها الاغريق في اختيار المواقع المناسبة لانشاء المسارح و المباني العامة ،ويحتمل ان يكون الاغريق بنو المدينة العليا اولا ولما ازدحمت بالسكان بنيت المدينة الثانية اسفل التل و عملو علي ربط المدينتين ببعض بطريق متسع لة درجات	يقع علي التل ويعرف بالاكروبول او المدينة العليا والتي تعتبر تعتبر كحصن للتل ، بني حولها حائط دفاعي لحماية المعابد الرئيسية وغيرها من المباني العامة

كانت اثينا بين القرن السابع و الرابع ق.م. محدودة الحجم مكتفية بذاتها معتمدة علي ريفها المحلي القريب منها للحصول علي الغذاء.

### عدد السكان:

كان سكان المدينة في القرن الخامس ق.م. يتراوح بين 100 -150 الف نسمة منهم 40 الف مواطن و البقي عبيد واجانب وغرباء.

كانت اثينا في كثير من المجالات تمثل جماع الامال في التنمية النظام الديمقراطية داخليا ، الا ان الديمقراطية الاثينية كانت لا تمنح حقوق للاجانب و الارقاء، فكل اثيني مواطن عضو في المجلس التنفيذي ، ويختص المجلس بتحضير ما يعرض علي الجمعية الشعبية والاشراف علي تنفيذ القرارات الحكام المختلفين في ادارة شؤون المدينة. وفي اواخر القرن السادس ضاق المكان بالجمعية الشعبية في اثينا، وتركت الجمعية الاجورا وانتقلت الي البنكس وهو تل منخفض غرب الاكروبول

## 2-3-4) مدينة سلينس

مدينة اغريقية أنشئت عام 628 ق.م. جنوب جزيرة صقلية، قسمت المدينة الي قسمين الولى منها الكروبول وهو عبارة عن منطقة محصنة دفاعيا فوق التل والآخر اسفل التل ، وقد انشئت المساكن حول الاكروبول، ويوجد بالمدينة معابد، والمدينة على شكل كمثري، طبق فيها تخطيط اسلوب يماثل تخطيط هيبوداميس يقسمها من الشمال الى الجنوب شارع كبير بعرض 7 متر يتأعمد مع 7 طرق فرعية تقطع المدينة عرضيا ، و المنازل بسيطة التصميم ، وقد خطط للجورا والسوق والسقيف في وسط المدينة

## 4-4) صعوبة الترابط بين المدن الاغريقية

كانت الطبيعة تاجرافية والعادات تحولان دون وحدة المدن بالرغم من كل ما فعلته اللغة والفن والاساطير لربط المدن الاغريقية ببعضها .

## 5-4) رأى الفلاسفة اليونانيون عن المدن اليونانية:

- لم يعجب ابقراط تكديس المباني والمبالغة في استغلال قطعة الارض اسوا استغلالا، وفي رسالته عن الماء والهواء في مؤلفه ( قانون الصحة العامة ) وعلاقته بتخطيط المدن واختيار مواقعها اكد على تحديد اتجاه المباني وشوارع المدين، بحيث تتفادى الشمس الصيفية وتتنقل الرياح اللطيفة وتجنب ارض المستنقعات والاماكن غير الصحية، مع توفير منابع نقية للمياه باعتبار ذلك امر له اهمية بالنسبة الى المرضى، لم يؤخذ بهذا الكلام في ذلك الوقت بسبب نقص التمويل اللازم لها.
- في كتاب (الجمهورية) لافلاطون وكتابه الاخير ( القوانين ) بالغ في التفرقة بين الطبقات في المدينة المثالية التي اقترحها: الفلاسفة - المحاربين - الصناع - الزراع وقد كان كل شئ مشترك في هذه المدينة بين المواطنين، اقترح افلاطون ان تكون حجم المدينة في حدود 5000 نسمة وهو عدد يسطيع لخطيب ان يتكلم اليهم في المسرح
- وافق افلاطون وارسطو على وجود العبودية ووضعها تميزا بين اعضاء المدينة (المواطنين) ولم يعطى ارسطو حجما محددا للمدينة ولكنه وافق على ان يكون الحجم في حدود 10000 نسمة اي لا تكون المدينة صغيرة جدا او كبيرة جدا وعن التخطيط الشبكي قال ارسطو انه لا يجب ان تخطط المدينة باسرها في خطوط مستقيمة بل يقتصر ذلك على احياء ومناطق معينة ، وبهذا يجتمع الفن والجمال والامان ويقصد بالامان تضليل العدو عندما يغزو المدينة ويتوة في طرقاتها.
- اما ميتون وكان مساحا و مخطط مدن و يقول اشرع في العمل بمسطرة مستقيمة و ارسم مربعا داخل هذه الدائرة وفي المركز تكون مساحة السوق التي سوف تؤدي الي الشوارع المستقيمة، والتي تتجمع في المركز على هيئة نجم يرسل اشعته الى كل الجوانب في خطوط منتظمة .